

الاستيعاب

ونبدأ بذكر رسول الله ﷺ ونقتصر من خبره وسيرته على النكت التي يجب الوقوف عليها ولا يليق بذي علم جهلها وتحسن المذاكرة بها لتتم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب في التعرف بالمصحوب والمصاحب مختصرا ذلك أيضا موعبا مغنيا عما سواه كافيا ثم نتبعه ذكر الصحابة بابا بابا على حروف المعجم على ما شرطنا من التقصي والاستيعاب مع الاختصار وترك التطويل والإكثار وبالله ﷻ أتوصل إلى ذلك كله وهو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد رسول الله ﷺ .

. A بذكره ولنبدأ A

لم يختلف أهل العلم والأنساب والأخبار وسائر العلماء بالأمصار أنه A محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا ما لم يختلف فيه أحد من الناس وقد روي من أخبار الآحاد عن النبي A أنه نسب نفسه كذلك إلى نزار بن معد بن عدنان وما ذكرنا من إجماع أهل السير وأهل العلم بالأثر يغني عما سواه والحمد لله .

واختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وفيما بين إبراهيم وسام بن نوح بما لم أر لذكره هاهنا وجها لكثرة الاضطراب فيه وأنه لا يوقف منه على شيء متتابع متفق عليه وهم مع اختلافهم واضطرابهم مجمعون على أن نزارا بأسرها وهي ربعة ومضر هي الصريح الصحيح ومن ولد إسماعيل على ما ذكرنا أصبح ما قيل في نسبة إلى آدم A وقال أبو الأسود محمد ابن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما ننتسب إلى معد وما بعد لا ندري ما هو وقال ابن جريج عن القاسم ابن أبي بزة عن عكرمة أضلت نزار نسبها من عدنان وقال خليفة بن خياط عن ابن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس بين معد بن عدنان إلى إسماعيل ثلاثون أبا وليس هذا الإسناد بما يقطع بصحته ولكنه عمن علم الأنساب صنعته .

فأما .

عشيرته .

الحسان بالأسانيد ذكرنا فقد وهاشم قريش بطون سائر من به تميز الذي ووطنه ورهطه A والطرق الصحاح قوله A : " إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم " . وقد ذكرنا في كتاب الإنابة على

القبائل الرواة عن النبي A وهو مضاف إلى هذا الكتاب والحمد لله . واسم هاشم عمرو وإنما قيل له هاشم لأنه أول من هشم الثريد لقومه فيما زعموا واسم قصي زيد هذا هو الأكثر وقد قيل يزيد وإنما قيل له قصي لأنه تقصى مع أمه وهي فاطمة بنت سعد من بنى عذرة ونشأ مع أخواله من كلب في باديتهم وبعد في مغيبة ذلك عن مكة فسمي بذلك قصيا والله أعلم . وكان يدعى مجمعا لأنه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه إليها وقد ذكرنا ذلك في صدر كتاب القبائل وقد قيل اسم عبد مناف المغيرة ويكنى أبا عبد شمس وأما عبد المطلب فقليل اسمه عامر ولا يصح والله أعلم وقيل اسمه شيبة وقيل بل اسمه عبد المطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذؤابته ظاهرة ومن قال اسمه شيبة قال إنما قيل له عبد لمطلب لأن أبا هاشم قال لأخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة أدرك عبد المطلب بيثرب فمن هناك سمي عبد المطلب ولا يختلفون أنه يكنى أبا الحارث بابنه الحارث وكان أكبر ولده وأمه سلمى بنت زيد قيل بنت عمرو بن زيد من بنى عدي بن النجار ويقال إنه أول من خضب بالسواد . وأخبرنا خلف بن قاسم قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قال أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج قال أخبرنا عبيد الله بن سعد الزهري قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل قال سمعت الشافعي يقول اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي وقصي اسمه زيد ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي قال وسمعت الشافعي يقول أبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب